كما مر والتقدير اى الاعراب التقديرى فى سبعة مواضع الاول فى الاسماء
المقصورة وهى الاسماء المعربة التى اواخرها الف مقصورة اى غير ممدودة
او ممنوعة عن مطلق الحركة والقصر المنع ومنه قولهم تقاصرت دون كذا
الخيام وبقولنا المعربة يندفع النقض بلدن ومنى ظرفا لكونهما مبنيين
نعم ولو سميا بهما كان معربين واعرابهما كذلك سواء تكن الالف للتانيث مثل
حبلى او منقلبة عن الواو او الياء وسواء كانت تكن الالف ثابتة فى اللفظ نحو
العصا اولم يثبت مثل عصا ورحى وغيرهما نحو هذا عصا ورايت عصا ومررت
بعصا وكذلك غيره وانما صار اعراب هذه الاسماء تقديريا لعدم قبول الالف
الظاهرة المقدرة للحركة مادام الفا اذ لو حركت خرجت الى آخر ولا يمكن
نوادر الحركات على ما قبل الالف حيث كان مقدرا لعدم الاعراب فى الوسط
فاذا تعذر اظهار الحركات فقدرت فى آخر الكلمة ففى الرفع ضمة منوية
وفى النصب فتحة منويه وفى الجر كسرة منوية الثانى من تلك المواضع السبعة
ما اضيف الى ياء المتكلم مفردا نحو هذا غلامى ورايت غلامى ومررت بغلامى
او جمعا موصوفا بان اعرابه بالحركة نحو هذه مسلمات ورايت مسلمات
ومررت بمسلمات فى الاحوال الثلث فى المذهب الاصح لان فى قولك بتنوين
العوض اى وانما قلنا فى الاصح لان فى قول بعضهم اعرابه حالة الجر المقدر
سواء كان مفردا او جمعا موصوفا بما ذكره لوجود الكسرة لكن الاول اصح
لان الكسرة مجتلبة للياء قبل الاعراب فيكون محل الاعراب مشغولا بالحركة
لازمة لاجل ياء الاضافة فلا يكون تلك الكسرة للاعراب ويستحيل ان يتحمل

الحرف الواحد حركتين متماثلين او مختلفتين ان قيل كيف يكون الكسرة
المجتلبة للياء قبل الاعراب والملحم قبل الاعراب مبنى والبناء يمنع الاضافة
كما صرحوا به قلنا لانم اولان الاسم قبل لحوق الاعراب مبنى بل المذهب
الحق على ما حققه بعض المحققين ان الاسم قبل التركيب مع العامل
نحو زيد وعمرو وبكر معرب بسكون آخره سكون وقف لا سكون بناء او موقوف
اللفظ يتحقق بقابلية تواردا لمعانى المختلفة على معناه لا اخراج اللام عن المعربة
مالم يوجد المناسبة للمبنى الاصلى بحيث انعدام ما يقتضى لحوق الاعراب
باثره ولهذا ذكر فى قولهم المعرب ما اختلف اخره باختلاف العوامل انهم
اوادوا به امكان الاختلاف سواء كان وجد بالفعل او لا وان سلم ان الاسم
مبنى قبل الاعراب فنقول انهم قالوا ان منع البناء الاضافة حكم على الاعم الاغلب
ولهذا لم يمنع من الاضافة حيث واذا واذ وغيرها وبذلك واحترزنا بقولنا
موصوفا بان اعرابه بالحركة عن المذكر السالم فان اعرابه حالة اضافة
الى ياء المتكلم لفظى فى النصب والجر نحو رايت مسلمى ومررت بمسلمى لوجود الياء
التى هى علامة النصب والجر فيهما وتقدر فى الرفع نحو جاءنى نحو اصله
مسلمون فان الياء المدغم فى ياء المتكلم منقلبة عن الواو مما تقرر فى الصرف
من ان الواو والياء اذا اجتمعا وسبقت احديهما بالسكون قلبت الواو ياء
فالواو التى هى علامة الرفع مقدرة فى الياء فيكون الاعراب بالحروف فى
حالة الرفع تقديرا والثالث من تلك المواضع السبعة ما فى من اعرابه محكى
جملة منقولة الى العلمية نحو تابط شرا اعلم انه علم شخص فانه كان فى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)